

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : نكباء الصبا والجنوب مهيف ملواح ميباس للبقول وهي التي تجيء بين ريحين وقال الأصمعي : الهيف : الجنوب إذا هبت بحر وقيل : إن الهيف : ریح باردة تجيء من قبل مهبس الجنوب ويقال : إن هذا لا يوافق الاشتقاق قال الأزهری : والذبي قاله اللبيث : إن الهيف ریح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون إلا حارة . وفي المثل : ذهبت هيف لأد يانها أي : لعاداتها وإنما جمع الأد يان : لأن الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنَى إلى أي : رجعت إلى عاداتها وقال أبو عبيد : الهيف : السموم وقولهم : لأد يانها : أي لعاداتها لأنها تجفف كل شيء وتبيسه يضرب عند تفرسك كل إنسان لشأنه أو لمن لزم عاداته ولم يفارقها . وهيف : واد باليمن . وفي الصحاح : تهيف ف منه كتهيتي : من الشئاء وكذلك تصيف : من الصيف . والهافة : الناقة التي تعطش سريعا وإبل هافة كذلك كالمهيف كمحراب وكذلك المهيام نقله الجوهری وهو قول الأصمعي . والهيف محرّكة : ضمير البطن ورقّة الخاصرة وقد هيف وهاف كفرح وخاف هيفاء وهيفاء الأخيرة لغة تميم فهو أهيف وامرأة هيفاء وفرس هيفاء من نسوة وأفراس هيف وكذلك قوم هيف . وهاف العبد يهاف : أبق نقله الجوهری وابن عباد أي استقبل الریح . وهافت الإبل هيفاء بالكسر والضم : إذا استقبلت هبوب الهيف بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة العطش وهي إبل هائفة كما في اللسان . والمهيف من الإبل : المعنق نقله ابن عباد . والمهيف منذ : السريع العطش عن الأصمعي : وأنشد للشنفری :

ولست بمهيف يعشني سوامه ... مجدّعة سقبانها وهي بهسل أو الشد يد أعي العطش كالهائف والهيفوف والهيفان وهو الذبي لا يصبر على العطش . ورجل هيفان ومهيفاف كمشتاق أي : عطشان الأولى عن الأصمعي والثانية صيدطها غريب لم أر من تعرّص له والظاهر أنه مهيفاف كمحراب أو الصواب مهتاف من اهتاف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل . وأهافوا : عطشوا : إبلهم نقله الجوهری وأنشد

للرّاجزِ : .

" وقد أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَافَ وَرَقَّ الشَّجَرُ  
يَهَيْفُ : سَقَطَ . وَهَافَ وَاسْتَهَافَ : أَصَابَتْهُ الْهَيْفُ فَعَطِشَ أَنْشَدَ ثَعْلَابُ :

تَقَدَّ مَتَّهِنٌ عَلَى مِرْجَمٍ ... يَلْأُوْكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا وَرَجُلٌ  
هَافٌ : لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ لِلْعَطَشَانِ : إِنَّهُ لَهَافٌ  
. وَاهْتَفَ : أَيَّ عَطِشَ . وَهَافَاهُ مُهَافَاةً : إِذَا مَا يَلَاهُ إِلَى هَوَاهُ نَقَلَاهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ فَوْهَ . وَهَيْفَاءُ : فَرَسُ طَارِقِ بْنِ حَصِيَّةَ . وَهَيْفَاءُ :  
قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ . وَإِبِلُ هَافَةٍ : إِذَا كَانَتْ تَعَطِشُ سَرِيعًا . فَصَل  
الْيَاءَ مَعَ الْفَاءِ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : ي - س - ف